

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ لُؤْلُؤِيَّةً بَرَّاقَةً . وَاللَّأْلَاءُ كَسَلْسَالٍ : الْفَرَحَ التَّامَّ . وَتَلَأْلَأَ
النَّجْمُ وَالْقَمَرُ وَالْبَرْقُ وَالذَّيَّارُ : أَضَاءَ وَلَمَعَ كَلَأْلَأَ فِي الْكُلِّ وَقِيلَ : اضْطَرَبَ
بَرِيقُهُ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ أَيْ يَشْرِقُ
وَيَسْتَنْبِرُ مَا خُوِذَ مِنَ اللَّؤْلُؤِ . قَالَ شَيْخُنَا وَأَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍ
اللَّؤْلُؤِيُّ رَاوِي السُّنَنِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ فَلَوْ ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ بَدَلِ أَبِي لُؤْلُؤَةَ
كَانَ حَسَنًا انْتَهَى . قُلْتُ : وَفَاتِهِ أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ اللَّؤْلُؤِيُّ حَدَّثَ
بِشَرٍّ مِنْ رَأْيٍ عَنْ غُنْدَرٍ وَرَوْحَ بْنِ عُبَادَةَ وَغَيْرَهُمَا تَرْجَمَهُ الْخَطِيبُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ اللَّؤْلُؤِيُّ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَعَنْهُ
مُوسَى الْحَمَّالُ أَخْرَجَ حَدِيثَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ كَذَا فِي كِتَابِ الزُّجَرِ بِالْهَجْرِ
لِلْسَيْوْطِيِّ . وَمَسْجِدُ اللَّؤْلُؤَةِ مِنْ مَشَاهِدِ مِصْرَ وَذَكَرَهُ ابْنُ الزَّيَّاتِ فِي الْكَوَاكِبِ
السَّيَّارَةِ .

ل ب أ .

اللَّيَّاءُ كَضَلَعٍ بِكسر الأول وفتح الثاني مهموزٌ مقصورٌ ضبطه الليث . وَلَوْ قَالَ
كَعَذَبٍ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْعَبَابِ كَانَ أَحْسَنَ : أَوَّلَ اللَّيِّنِ فِي الذَّيَّاتِ وَزَادَ ابْنُ هِشَامٍ
: قَبْلَ أَنْ يَرْقَّ . وَالَّذِي يَخْرُجُ بَعْدَهُ الْفَصِيحُ وَسَيَأْتِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَوَّلَ الْأَلْبَانِ
اللَّيَّاءُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثَ حَلَايَاطٍ وَأَقْلَبُهُ حَلْبَةٌ وَقَالَ الْليثُ : هُوَ
أَوَّلُ حَلَابٍ عِنْدَ وَضْعِ الْمُلَابِيئِ وَلَبَّاءُهَا كَمَنْعِ أَيْ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ مِثْلًا يَلَابِيؤُهَا
لَبَّاءً بِالتَّسْكِينِ وَالْتَبَّاءُهَا : احْتَلَابَ لَبَّيْنَهَا وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : لَبَّاءُهَا وَيُقَالُ
لَبَّاءُتُ اللَّيَّاءُ أَلْبَبُؤُهُ لَبَّاءً إِذَا حَلَابَيْتَ الشَّاةَ لَبَّاءً . وَلَبَّاءُ الْقَوْمِ
يَلَابِيؤُهُمْ لَبَّاءً : أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهُ أَيْ اللَّيَّاءُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَمَرْبُوعَةٌ رَبْعِيَّةٌ قَدْ لَبَّاءَتْهَا ... بِكَفِّ يَّ مِنْ دَوِّيَّةٍ سَفَرًا سَفَرًا